الفروق بين مشاهدات الذكور والإناث في مرحلة المراهقة الوسطى لثورة 25 يناير من خلال التلفزيون كما تبدو في رسوم عينة من المراهقين

ملخص:

عنوان البحث: الفروق بين مشاهدات الذكور والإناث في مرحلة المراهقة الوسطى لثورة 25 يناير من خلال التلفزيون كما تبدو في رسوم عينة من المراهقين.

أهداف البحث: الكشف عن الفروق بين مشاهدات الذكور والإناث في مرحلة المراهقة الوسطى لثورة 25 يناير من خلال التلفزيون كما تبدو فى رسوم عينة من المراهقين.

فروض البحث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدات الذكور والإناث في مرحلة المراهقة الوسطى لثورة 25 يناير من خلال التلفزيون كما تبدو فى رسوم عينة من المراهقين.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من تلاميذ بعض مدارس القاهرة اشتملت العينة الكلية على أعمار من سن (16: 14) سنة، من الجنسين وشملت(60) مراهق بواقع (30) إناث، و(30) ذكور وتقابل هذه المرحلة العمرية الصف الثالث الإعدادي، والصف الأول، والثاني الثانوي.

أدوات البحث: قامت الباحثة بتصميم استمارة لتحليل وتوصيف الرسوم للكشف عن الفروق بين مشاهدات الذكور والإناث في مرحلة المراهقة الوسطى لثورة 25 يناير من خلال التلفزيون.

نتائج الدراسة: – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدات الذكور والإناث في مرحلة المراهقة الوسطى لثورة 25 يناير من خلال التلفزيون كما تبدو فى رسوم عينة من المراهقين.

Abstract:

Title: Differences between male and female views in the middle of adolescence to the January 25 revolution stage through television as they seem in the sample fee of teenagers.

Research objectives: Detect the differences between male and female views in the middle of adolescence to the January 25 revolution stage through television as they look at a sample of teenager's fees.

Hypotheses: There are significant differences between male and female views in the middle of adolescence to the January 25 revolution phase differences through television as they seem in the sample fee of teenagers.

The research sample: was selected sample of pupils some of Madras Cairo included total sample on the age of the age (16: 14) years, of both sexes and included (60) teenager by (30) females, and 30 males and correspond to this age third grade intermediate, first grade, and second secondary.

Search Tools: The researcher has designed a form for the analysis and characterization of the fees for the detection of differences between male and female views in the middle of adolescence to the January 25 revolution stage through television.

Results of the study: Found statistically significant differences between the views of male and female differences in the middle of adolescence to the January 25 revolution stage through television as they seem in the sample fee of teenagers.

خلفية البحث:

يكتسب التلفزيون أهمية خاصة من بين وسائل الإعلام المختلفة في حياة الطفل، حيث يتميز بأنه جهاز قادر على الترفيه، والتثقيف في وقت واحد، ومن ثم يؤثر في عقلية الطفل، ووجدانه، حيث يعتبر التلفزيون من أكبر مصادر الخبرة في حياة الطفل، وأن التلفزيون يؤثر على عادات، وسلوك، وهوايات الأطفال، كما يؤثر على علاقة الأطفال بأسرهم، ومدارسهم، وزملائهم، ويؤثر أيضا على أفكارهم، ومفاهيمهم،وقيمهم، وتصوراتهم، ومعارفهم. (نهى الدباغ، 1994، ص26)

الفنون هي جوهر النشاط الإنساني، وهى الدليل على قدرة الإنسان على الإبداع الفني الحر، والسينما، والمسرح، والغناء، والأدب والفن التشكيلي، وما به من مجالات متعددة ذات صلة بالواقع الذي يعيشه الإنسان، تجعله يسجل تاريخه، وحضارته على مر العصور، ويكتمل تعبير الإنسان عن واقعه من خلال الإتحاد بين المضمون، والشكل المعبر به عن هذا الواقع، الذي يكون بطريقة رمزية إيحائية لها علاقة بقدرة الفنان على التخيل المبدع، وكذلك قدرته على التعبير عن مكنوناته النفسية التى تؤثر فيها مجريات

الأحداث فى مجتمعه، ومن حوله، والتي من خلالها يحاول الحصول على حريته، وحقوقه التي تسلب منه في بعض الأحيان بسبب غدر بعض الحكام بشعوبهم. (سهام بدر الدين، 2015، ص1)

الفن التشكيلي خاصة بطبيعته هو تعبير عن احتياجات إنسانية، وقد أضفى الإنسان بفنونه التشكيلية على كل ما حوله طابعاً جمالياً خاصاً، ورمزاً فنياً، فالرمز فى مجال الفن التشكيلي متطور، وأكثر حرية فهو يسمو بالإشارة على الأشياء المألوفة، متخذاً معنى جديداً، وهو ينشأ أصلا من ارتباطات شخصية تولد فى عقل الفنان، وتعبر عن خصوبة رؤيته الفنية، وهو ما يسمى بالرمز الفني، فالأعمال الفنية هى رسائل عابرة للتاريخ، وللجغرافيا أيضاً، حيث يحمل كل عمل فنى خصائص عصره الثقافية، والاجتماعية، والسياسية، وينقلها من زمن إلى آخر، فالفن يرصد، ويوثق كل ما يمر على البشر من أحداث تؤثر فيه، ويتأثر بها، فالفنان يرصد عبر أعماله كل التحولات الاجتماعية، والسياسية، وما يحدث عبر التلفزيون، الفضائيات, وثورة الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات. (خالد بغدادي، 2012)

قبل أن يعرف الإنسان اللغة المنطوقة عرف كيف يعبر عن نفسه على جدران المعابد، وأوراق البردي إلى أن تحولت إلى لغة يتبادلها مع الآخر، ومن المؤكد أن نشأة الرموز قد بدأت مع نشأة الحضارة، والفن، كما ظهرت تخطيطات هندسية بسيطة ترمز إلى الظواهر المحيطة بالإنسان في البيئة. الأعمال الفنية هي رسائل عابرة للتاريخ، وللجغرافيا أيضاً، حيث يحمل كل عمل فني خصائص عصره الثقافية، والاجتماعية، والسياسية، وينقلها من زمن إلى آخر، فالفن يرصد، ويوثق كل ما يمر على البشر من أحداث تؤثر فيه، ويتأثر بها، فالفنان يرصد عبر أعماله كل التحولات الاجتماعية، والسياسية، وما يحدث عبر الفضائيات، وثورة الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات. (خالد بغدادي، 2012)، وعلى هذا يعتبر الرسم أحد القنوات التي من خلالها يستطيع الطفل أن يعبر عن مخاوفه، وآماله، وخيالاته، ذلك أن الرسم مازال الطريق الذي من خلاله يستطيع أن يطلق عنان المشاعر والدوافع، والرسم عادة يجمع بين أكثر من احتمال واحد، فقد يكون إسقاط لمفهوم الذات عند المفحوص، أو لصورة الجسم، أو الاتجاهات نحو شخص آخر في بيئته، أو إسقاطاً للصورة النموذجية للذات، أو نتيجة لظروف خارجية، أو تعبير عن أنماط من عادات، أو عن حالات انفعالية، أو إسقاط لاتجاهات المفحوص نحو الفاحص، ونحو موقف الاختبار، أو تعبير عن اتجاهاته نحو الحياة والمجتمع عامة. (عائشة الجزار، 2004)

لقد شهدت البشرية علي مر العصور العديد من الثورات لدرء الظلم، والفساد الموجه للمواطنين من قبل الحكومات، والمتمثل في الديكتاتورية، وغياب الحرية، والعدالة الاجتماعية بالإضافة إلي القمع الأمني، والتضليل الإعلامي لهم، ومن بين هذه الثورات،

الثورة الفرنسية (1789م) والتي كانت نهاية حقيقية لعصر الملكية والإقطاع في أوروبا، والثورة البلشفية الروسية (1917م)، والتي أسست للنظام الشيوعي العالمي، والثورة الإيرانية (1979م)، والتي أزاحت أعتى نظام ملكي معتمدة علي الجماهير الشعبية، والتي كان للشباب دوراً حيوياً فيها، كما استشعر العالم كله أهمية، وحيوية الشباب في أعقاب ثورة مايو (1968م) بفرنسا حين رفع الشباب علي جدران جامعة السربون شعاراً مؤداه الثورة البرجوازية ثورة قانونية، والثورة البروليتارية ثورة اقتصادية، والثورة الفرنسية ثورة نفسية ثقافية. (سناء الخولي، 2002)

تعد جميع الثورات المصرية بدءاً من الهكسوس، وحتى ثورة (1952م) كانت ضد الاحتلال الأجنبي بهدف الاستقلال، والتحرر من القيود الأجنبية، وباستعراض الثورات المصرية فى العصر الحديث، نجد أنها بدأت بالثورة العرابية فى عام (1881م)، وانتهت فى 23 يوليو (1952م) بعزل آخر ملوكها وإعلان الجمهورية، فقد شهد عام (1881م) أول ثورة قام بها ضباط الجيش ضد الخديوي توفيق، وهى الثورة العرابية التي تزعمها ثلاثة من الضباط هم أحمد عرابي، وعلي فهمي، وعبد العال حلمي، مطالبين بحقوقهم كضباط مصريين في الترقي، والوصول إلى المناصب العليا في الجيش، والتي كانت مقصورة آنذاك على الشراكسة، وأيضاً زيادة الرواتب التى تكفل لهم حياة كريمة. (نصر محمد، 2011)

أكد البعض على أن الفن سوف يبقى دائماً واحداً من أهم وسائل التعبير عن الخبرة الإنسانية ولذلك لا يمكن الاستغناء عنه " وأن دراسة العمليات الخاصة بالذاكرة البصرية والخيال البصري وعمليات التمييز والتراكيب البصرية والذاكرة اللونية، وعمليات الإحساس والإدراك المختلفة وعمليات الاتصال أو التخاطب التى يقوم بها المصور، كلها يمكن أن تكون لها فائدتها فى فهم وتطوير السلوك الإنساني (شاكر عبد الحميد، 1987، ص27).

وللتعبير الشكلي أهمية كبيرة وأنه تمثيل رمزي يعكس شخصية صاحبه ،ودوافعه وصراعاته ،واتجاهاته وعلاقاته الأسرية والاجتماعية ،وتعتمد على الأساليب والطرق التي تظهر الجوانب اللاشعورية من خلال التعبير التلقائي باستخدام الوسائط والخامات الفنية. واستخدام إنتاجهم الفني التلقائي ،وتحليله كلغة رمزية. (عبلة عثمان، 1999، ص20)

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة الدراسة في أن وسائل الإعلام المرئية ذات تأثير قوي على سلوك المراهقين، ورسومهم على حد سواء فالأطفال, والمراهقين أكثر عرضة للتلفزيون، وأكثر استجابة لمضمونه، وذلك بحكم طبيعتهم، وكينونتهم، فإن تأثرهم بالتلفزيون أكبر من غيرهم من الفئات العمرية الأخرى، كما أن للتلفزيون تأثير إيجابي، وتأثير سلبي على

البالغين، والأطفال (صالح دياب هندي، 1992)، ومن طبيعة الطفل أنه يترجم ما يكتسبه من سلوك على رسومه، أن المقصود بالتعبير الفني لدى الأطفال، هو أن ينفس الطفل عما في نفسه بأسلوبه الخاص، وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط، أو تسلط في إطار المحافظة على نمطه، وشخصيته، وطبيعته، فيعبر عن الأشكال، والقيم الجمالية، ومن خلال هذا التعبير الحر فتنمو خبراته، وتتطور مشاعره، وتتبلور مخيلته، كما تتفتح ميوله، وتتحدد اهتماماته، وتظهر اتجاهاته، وفي عصر التطور التكنولوجي، والتوسع في وسائل الإعلام والاتصال فإن الباحثة ترى أن لها تأثيراً على سلوك الأطفال ورسومهم، وقد اختارت الباحثة التلفزيون في البحث كونه المؤثر الأقوى من بين وسائل الإعلام المرئية الأخرى، وبناء على ما تقدم ترى الباحثة قلة الدراسات التي تناولت ثورة 25 يناير من خلال رسوم الأطفال، وعليه تتحد مشكلة الدراسة الحالية فى الكشف عن الفروق بين مشاهدات الذكور والإناث في مرحلة المراهقة الوسطى لثورة 25 يناير من خلال التلفزيون كما تبدو فى رسوم عينة من المراهقين بعد ثورة 25 يناير ومظاهر هذه الثورة وكيفية التعامل معها لتحقيق أقصى ما يمكن من تجنب الآثار النفسية، والاجتماعية فى تكوين شخصية المراهق. (مصطفى عبد العزيز، 1999)

فمن خلال معايشة الباحثة لثورة 25 يناير، والتي عاصرها الكبار، والأطفال رأت الباحثة أهمية دراسة ما تمثله رسومات الأطفال بعد هذه الثورة، وذلك عن طريق تحليل رسوماتهم الحرة، والتي سيترك فيها الخيار لكل طفل رسم ما يهتم به ويشغل تفكيره، ليتم تحليل الرسومات التي تطرقت للثورة تحليلاً كمياً، وكيفياً يتناول المحتوى، الكتابات، اللافتات، الشهداء.

لذا فإن مشكلة البحث تنحصر في الكشف عن الفروق بين مشاهدات الذكور والإناث في مرحلة المراهقة الوسطى لإحداث ثورة 25 يناير من خلال التلفزيون كما تبدو فى رسوم عينة من المراهقين، ويتضح ذلك في سؤال البحث التالي:

س: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدات الذكور والإناث في مرحلة المراهقة الوسطى لثورة 25 يناير من خلال التلفزيون كما تبدو فى رسوم عينة من المراهقين؟

هداف الدراسة:

الكشف عن الفروق بين مشاهدات الذكور والإناث في مرحلة المراهقة الوسطى لثورة 25 يناير من خلال التلفزيون كما تبدو في رسوم عينة من المراهقين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

1- أهمية دراسة نتائج وتبعات ثورة 25 يناير على التعبير الفني لدى المراهق في مرحلة المراهقة الوسطى.
2- التعرف على أثر أحداث ثورة يناير من خلال ما يبث عبر التلفزيون على التعبير الفني للمراهقة الوسطى.
3- تفيد نتائج الدراسة المرشدين النفسيين فى مجال الطفولة والآباء والأمهات فى زيادة الفهم لمشاعر وأفكار المراهقين المصريين.
4- إلقاء الضوء على أهمية الفن التشكيلي فى التعبير عن مكنونات نفس الفنان والتعبير عن متطلبات مجتمعه
5- أهمية الدلالات الرمزية التي تحملها الرسوم والصور البصرية التي عبرت عن ثورة 25يناير.
6- أهمية الفن التشكيلي ودوره فى التعبير عن الثورة المصرية والرغبة فى التغيير إلى الأفضل لبناء وطن قائم على العدل واحترام كل أفراد المجتمع.

فرض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدات الذكور والإناث في مرحلة المراهقة الوسطى لثورة 25 يناير من خلال التلفزيون كما تبدو فى رسوم عينة من المراهقين.

حدود الدراسة:

1- الحدود الزمنية: يتم تنفيذ الرسومات على مدى 4اسابيع بواقع جلسة فى الأسبوع مدة كل جلسة حصتان.

2- الحدود المكانية: يقتصر الباحث على دراسة عينة من المراهقين بالمرحلة الثالث إعدادي، والأول، والثاني ثانوي بمدارس المصرية للغات بالقاهرة.

إجراءات الدراسة:

أولا: منهج الدراسة:

المنهج الوصفي: تتبع الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلي، وذلك بالكشف عن عوامل تأثير ما يبث عبر التلفزيون لأحداث ثورة يناير على التعبير الفنى، ويكون ذلك من خلال ملاحظة المشاهدات لتلاميذ مرحلة المراهقة المتوسطة.

ثانيا: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث من تلاميذ المدرسة المصرية للغات بالقاهرة وتم اختيارهم بشكل عشوائي اشتملت العينة الكلية على أعمار من سن (16: 14) سنة، من الجنسين وشملت(60) مراهق بواقع (30) إناث، و(30) ذكور وتقابل هذه المرحلة العمرية الصف الثالث الإعدادي والصف الأول والثاني الثانوي، بواقع (10) ذكور، و(10) إناث من كل صف.

جدول رقم (1) تصنيف العينة

اسم المدرسة	ذكور	إناث	الصف الدراسي
المدرسة المصرية	10	10	الثالث الإعدادي
المدرسة المصرية	10	10	الأول الثانوي
المدرسة المصرية	10	10	الثاني الثانوي
المدرسة المصرية	10	10	60
الإجمالي	30	30	

3) أدوات الدراسة: قامت الباحثة بتصميم استمارة لتحليل وتوصيف الرسوم للكشف عن الفروق بين مشاهدات الذكور والإناث في مرحلة المراهقة الوسطى لثورة 25 يناير من خلال التلفزيون.

صدق الاستمارة: قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين بلغت خمسة محكمين، واختيرت المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين لا تقل عن 85 % مما يدل على أن الاستمارة صالحة لتحليل الرسوم.

ثبات الاستمارة: تم حساب ثبات الاستمارة من خلال تصحيحها من قبل ثلاثة مصححين، وحساب معامل الارتباط بينهم.

توصيف الاستمارة : تحتوى الاستمارة على خمسة بنود هي:

1) الرموز المستخدمة في الرسوم وتحتوى على عدد من المفردات منها(العلم المصري- الهلال - أشارة النصر- الحمامة- الدماء -الصليب - لافتات)

2) استخدام الكتابات للتعبير وتحتوى على بعض المفردات منها(ثورة- ارحل 25 يناير- تمرد)

3) الدلالات التعبيرية لأساليب الفن التشكيلي والتعبير عن الثورة منها (تعبير واقعي- رمزي)

مصطلحات الدراسة:

1- مرحلة المراهقة المتوسطة:

المراهقة مشتقة من الفعل اللاتينيAdolescence والتدرج نحو النضج الجنسي، والجسمي، والعقلي، والاجتماعي، والسلوكي، وهي فترة نمو تبدأ بالبلوغ حيث يتحقق النضج الجنسي، ونهايتها الرشد حيث يتحقق النضج الاجتماعي، والانفعالي، ولكن وقت ذلك يختلف بصورة واضحة بين الأفراد تبعًا لعوامل الوراثة، والصحة، والغذاء، والمناخ، فقد يبدأ النضج الجنسي في العاشرة، وقد يتأخر حتى الخامسة عشرة، كما أن النضج الاجتماعي، والاستقلال عن الكبار قد يتحقق ما بين الثامنة عشرة، والحادية والعشرين، وقد يتأخر عن ذلك (احمد المدخلي، 1996)، والمعنى اللغوي للمراهقة هو المقاربة، فأرهقته دانيته، وراهق الشيء قاربه، وهي والتي Puberty تعني الاقتراب من الحلم، وتختلف كلمة المراهقة عن كلمة البلوغ تعني التدرج نحو النضج الجنسي فقط. (خالد اللزام، 1997)، أما المراهقة اصطلاحا فيطلقها علماء نفس النمو على الفترة الزمنية التي تتوسط مرحلة الطفولة، والرشد، أو هي المرحلة التي يقترب فيها الطفل غير الناضج من النضج الجسمي، والعقلي، والانفعالي والاجتماعي (صالح الهندي، 1999)، وقد عرفها (هادفيلد) بأنها تعني النضج حيث يترك الطفل مرحلة عمرية تقتضي الحماية من الآخرين، وينتقل إلى مرحلة عمرية يصبح فيها مستقلاً وقادرًا على حماية نفسه (خالد اللزام، 1997). وهي فترة من العمر تتميز فيها التصرفات (Stanley Hall) ويعرفها (ستانللي هول) السلوكية للفرد بالعواصف، والانفعالات الحادة، والتوترات العنيفة في حين يعرفها بأنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى (Horox) هوروكس العالم الخارجي ويبدأ في التفاعل معه، والاندماج فيها (سعد الخلف، 1994)

أختلف العلماء في تحديد الفترة الزمنية لمرحلة المراهقة المتوسطة، ولكن تتفق آراء معظم الباحثين على أن فترة المراهقة هي تلك الفترة من العمر التي تمتد (12 -٢١) من العمر، ويقسمها بعضهم إلى المراهقة المبكرة وتمتد من (١٢ -١٦)عامًا، والمراهقة المتأخرة، وتمتد من (١٧ - 21) عامًا (خالد الطحان، د. ت)، فى حين قسمها آخرون إلى مراهقة مبكرة من(13-16)، ومراهقة متأخرة من(13-17) (محمد جمال الدين، 1984)، بينما قسمها(زهران) (محمد زهران، 1994)، إلى ثلاثة أقسام على الشكل التالي:

- مرحلة المراهقة المبكرة من سن (12 -14)، وتقابل المرحلة المتوسطة.
- مرحلة المراهقة الوسطى من سن (15-17)، وتقابل المرحلة الثانوية.

- مرحلة المراهقة المتأخرة من سن (١٨ -٢١)، تقابل المرحلة الجامعية.

أما (ليجو) فقد قسمها إلى مراهقة مبكرة، وهي التي تمتد من البلوغ، وحتى سن السادسة عشرة، ومراهقة متأخرة، وهي التي تمتد من سن السادسة عشرة، وحتى الثامنة عشرة من العمر. (خالد اللزام، 1997)

ثورة 25 يناير: الثورة فى اللغة تعنى الوثوب، والسطوع، وهى تغيير أساسي فى الأوضاع السياسية، والاجتماعية يقوم به الشعب فى دولة ما (المعجم الوسيط). كما تعنى أيضا التغيير المفاجئ السريع بعيد الأثر في الكيان الاجتماعي لتحطيم استمرار الأحوال القائمة فى المجتمع، وذلك لإعادة تنظيم، وبناء النظام الاجتماعي بناء جذريا. والثورة مصطلح سياسي هي الخروج عن الوضع الراهن سواء إلى وضع أفضل، أو أسوء من الوضع القائم أما التعريف المعاصر، والأكثر حداثة هو التغيير الذي يحدثه الشعب من خلال أدواته كالقوات المسلحة، أو من خلال شخصيات تاريخية لتحقيق طموحاته لتغيير نظام الحكم العاجز عن تلبية هذه الطموحات، ولتنفيذ برنامج من المنجزات الثورية غير الاعتيادية.

إجرائيا ثورة يناير هي ثورة حركها الشباب، وأكملها معه الشعب، واحتضنها الجيش المصري، وذلك احتجاجا على الأوضاع المعيشية، والسياسية، والاقتصادية السيئة، وكذلك على ما اعتبر فسادا في نظام الحكم، وأدت إلى تنحى الرئيس عن الحكم فى 11 فبراير 2011 وتكليف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شئون البلاد، والبدء فى القيام بإصلاحات اجتماعية واقتصادية وسياسية شاملة فى المجتمع المصري.

التلفزيون: يعتبر التليفزيون من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً في حياة الإنسان، لما يتمتع به من مزايا تتمثل في الصوت، والصورة، والحركة، واللون، في آن واحد، كما يمتلك القدرة على الاحتفاظ بمواده لكي تكون أرشيفاً للحياة، وسجلاً حافلاً بالتفاعل الثقافي، والاجتماعي. (جيهان رشتي، 1978)، كما أن التليفزيون يحيي المشاهد في الأنا المباشر، ويسقط أي شعور بالبعد الزماني، وحتى المكاني، ويتلاقى الاثنان في عالم واحد، كما أن لديه القدرة على إحاطة الأفراد، والجماعات بكل مستلزمات التفاعل، والإقناع، والتخاطب النفسي، كما قال شارلفورد بأن التليفزيون لا يلعب دور جهاز بث على مسافات بعيدة لمنتجات السينما، بل يملك القدرة على النفاذ، والإقناع، وتسللاً مخاتلاً إلى وعي الإنسان الذي يجعل تأثيره مباشراً، أو خبيثاً في آن واحد. (جان كرم، 1988)، كما يملك التليفزيون جمهور ثابت من أكثر الجماهير إقبالاً على مشاهدته، لأنه الوسيلة التي تقدم معلومات، وأفكار دون جهد، كما أن التليفزيون يساعد على السلبية، لأن الأفراد غير مشاركين بأي أفكار تجاه هذه الوسيلة فهم متلقون، ويعتبر التليفزيون ضيف يقتحم كل منزل دون أن يستأذن أصحاب المنزل، أنه أقصر الطرق إلى الوصول إلى عالم الكبار، وأنه المنفذ الذي يطل منه الطفل على الكبار، وهو الباب الخلفي السريع لذلك. (عبد

الرحمن العيسوي، 1979)، كما أن له إمكانية نقل الأحداث الواقعية في التو، واللحظة على الشاشة، وهذا ما يصعب على باقي الوسائل الأخرى، كما يمكن أن ينقل الخبرات والمواقف الصعبة إلى المشاهدين، ويطلق الباحثون على التليفزيون أسم الأب الثالث، أو الأب الروحي للطفل، و يعتبر التليفزيون أخطر وسائل الإعلام جميعها لأنه ينقل المعارف، والمعلومات، والخبرات بالصورة الحية، والتي تتكون مشاهدها من الصوت، والصورة المتحركة بلونها الطبيعي، في صورة واقعية قريبة من مدركات الأطفال، لأنها تخاطب السمع والبصر (محمد معوض، 1998)، والعلاقة بين الطفل، وبين كل من الراديو، والتليفزيون ليست علاقة من طرف واحد كما يتصور البعض، وإنما هي علاقة متبادلة يعمل فيها الراديو، والتليفزيون على اجتذاب الطفل، ويحرص فيها الطفل على اختيار، وانتقاء ما يروق له من معلومات، وأفكار، وإن هذه العلاقة لا تنشأ من فراغ، بل تنشأ وتعمل من خلال ظروف وضمن مؤثرات، وعوامل أخرى تؤدي دورها في تشكيل معتقدات الطفل، وأفكاره، وسلوكه، ونقصد بها الأسرة، والمدرسة، ووسائل الاتصال الأخرى كالصحافة، والسينما، والكتاب، والمسرح (كرم شلبي، 1988)، وإذا ما انتقلنا إلى تأثير التليفزيون على الأطفال، نجد أنه قد يكون العنف، والعدوان من بين الميول السلوكية التي يتعلمها الطفل من المشاهدة، ويعتقد أن النشاط العدواني في برامج التليفزيون يثير خيال الطفل العنيف من خلال التوحد، والتوحد عملية سيكولوجية تعني أن يدمج الطفل ذاته في ذات الشخص الذي يثير إعجابه، فيدرك أنه هو وهذا الشخص شخص واحد، وخلال عملية التوحد هذه يكتسب الطفل أنماطاً، وعادات سلوكية كثيرة. (مصطفى تركي، 1984)

الفن التشكيلي الثوري: تتعدد وتتنوع أشكال التعبير، والإبداع أثناء الثورات منها المسرح، الغناء، الموسيقى، السينما، الأدب، والفن التشكيلي، وغيرها من مجالات الإبداع، والتعبير الحر، وقد برز خلال العصر الحديث الكثير من المبدعين، ويتقدمهم (رب السيف والقلم) الشاعر محمود سامي البارودي أحد قادة الثورة العرابية، والمبدع عبد الله النديم هو لسان حال الثورة العرابية، بل إن أحمد عرابي نفسه كان يكتب الشعر، فالمبدع لا يأتي بأعماله إلا من خلال الرؤية، وتلك الرؤية لا تأتى إلا من الثقافة، والثقافة لا تأتى إلا من القراءة للحضارات، والمشاهدة، والمعايشة للواقع الحاضر، فالثوار، وأصحاب الرؤى كانوا، وما زالوا قلة نادرة، ويأتي فى مقدمتهم غاندى، نهرو، عبد الناصر، مانديلا، ورغم ندرة هؤلاء الثوار إلا أنهم أصحاب بصمات حفروها على جدران الخلود لتكون قدوة، ونبراساً للإنسانية. (محمد الشافعي، 2013)

الرسم نوع من أنواع التعبير التي عرفها الإنسان منذ القدم، فهو لغة، ووسيلة تفاهم بين البشر يعبر بها الإنسان عن أفكاره، وآرائه للآخرين، والرسم يمثل الشكل، والحجم كما هو فى مخيلة الرسام، والذي يتكون من الخطوط، والرموز، والأشكال للتعبير عن الأفكار والأحداث بطريقة تعبيرية ذات مغذى، ودلالات رمزية، تجعل المشاهد يربط ما

بين التراث والأحداث المعاصرة، فمضمون العمل الفني هو جوهر الرؤية الفنية، وهو الناتج عن الفعل الأدائي الكلى، للعناصر، وتنظيم الوحدات، وترابطها، واتزانها، وجملة العمل الفني، وتأثيره العميق فى النفس البشرية، ومعنى المضمون تحدده رؤية الفنان، وثقافته، ووعيه بالحاضر. (طارق عابدين، 2012)، إن العلاقة بين المضمون، والشكل المعبر عنه ليست علاقة غاية بوسيلة بل هى علاقة أعمق، هي علاقة ترابط، وإتحاد علاقة عنصرين يدعم كل منهما الآخر ليعطى هذا الارتباط دلالة تعبيرية، أو معنى، هذا المعنى لا يمكن أن يكون شيء منفصل عن ذلك الإتحاد، ففي بحث سابق عن (ثقافة التغيير كما عبر عنها فنيا شباب ثورة 25 يناير وعلاقتها بالانتماء والهوية 2012) قامت الباحثة بتصوير، وعرض، وتحليل بعض الرسوم الجرافيتية التي قام الشباب برسمها على الأسوار فى الميادين فى وسط القاهرة، ومن خلال هذا البحث عبرت معظم الرسوم عن الهوية المصرية من خلال تعبيرهم بالرسوم الفرعونية عن أحداث الثورة فى 25 يناير، مما يؤكد على درجة انتمائهم لهذا البلد، من أجل المحافظة عليه من نهب خيراته وتدميره. كذلك تم تعبير الرسوم بأساليب فنية مختلفة منها الواقعي والرمزي والسريالي الرمزي والتعبيري. وظهرت رموز ذات دلالات تعبيرية ورمزية مختلفة في تلك الرسوم. (سهام بدر الدين، 2012)

إن الفن، والثورة مفهومان متلازمان، فالثورة لا تتم دون أن يمهد لها الفن، ويشحن الناس معنوياً، ويهيئ النفوس، والعقول لقبول التغيير، كما أن الثورة بعد قيامها تكون دافعاً للمبدعين للتعبير عن الأفكار الثورية، وتبنى أفكار جديدة تعبر عن الانتماء للوطن. (ممدوح عبد الله، 2013)، وكان الفن ذا بصمة واضحة فى ثورة يوليو، حيث يزخر متحف الفن الحديث بالعديد من الأعمال الفنية التى جسدت الثورة، ومطالبها، حيث انطلقت طاقات التعبير تصور إرادة الإصرار، وبسالة المقاومة، والمعاني الفكرية، والاجتماعية الجديدة، حيث ارتسمت على الألواح، والتماثيل حركة الحياة، وأصبح الإنسان بين الطبيعة، والآلة، وقد عبر الفنانين صلاح طاهر، وعبد الهادي الوشاحى عن الثورة أبلغ تعبير، وقضية الإصلاح الزراعي عبر عنه كلاً من السجينى فوزي، وإنجى أفلاطون، وجاذبية سرى، و راغب عياد، وعبد الهادي الجزار، وحامد ندا، وغيرهم من الفنانين العظام التي تزخر بهم مصر على مر العصور، للتأكيد على التعبير عن بنية الشخصية المصرية من خلال الرمز، والتأكيد على فكرة الحرية، والكبرياء، والانتصار لجماليات الواقع المصري، والهوية المصرية. (أحمد نوار، 2013)

يمكن القول أن قوام عمليات التمرد، والحركات الرافضة هم الشباب بحكم تركيبهم السيكولوجي، وميلهم للتغيير، ورفض الوضع القائم، وتشير العديد من الدراسات إلى أن المكون الرئيسي لحركات التمرد، والثورة هم الشباب بالنظر إلى الخصائص السيكولوجية، والسلوكية للمرحلة العمرية التي يمرون بها، فالشباب يمثلون طاقة، وقوة، وإندفاع، ومن ثم قد يتسم سلوكه السياسي بالخيال، والمثالية، مع رفض للواقع، والسعي لإيجاد إطار، أو

نظام حياة جديد، وقد تكون أحد العوامل الدافعة لتمرد الشباب هو تشكيل ما يسمى بالثقافة الفرعية الخاصة بالشباب، وقد أثار الدور الذي قام به الشباب المصري في إشعال الثورة المصرية موضوعات حيوية تُحيي الجدل الدائر دوماً بين الأقلام حول الشباب، وثقافتهم، ففي ثورة الخامس والعشرين، وثورة الثلاثين من يونيو عبر العديد من الفنانين التشكيليين عن الحرية، والكرامة الإنسانية بالعديد من الصور، والرسوم التي تسجل الأحداث يوماً بيوم، من خلال الوسيلة هي الرسالة فالوسيلة كانت الفنون، والتكنولوجيا، والرسالة هي إسقاط الأنظمة الدكتاتورية المستبدة حيث كان هذا الحراك الفني يحمل مفاهيم أكثر نضجاً، وتطوراً، وجرأة، حيث كشفت لنا الثورتين عن نضج فكرى، وسياسي لقاعدة عريضة من أفراد المجتمع من مختلف الطبقات الرافضين للرياء، والكذب، وبيع الوطن،إن الفن هو مرآة الواقع، وانعكاس حقيقي لما يدور فى المجتمع من مستجدات، ودائماً ما يرتبط بالأحوال الاجتماعية، والسياسية بشكل مباشر، فكان للأحداث السياسية تأثير مباشر على الفنون، ومن الثورات التي تعتبر إحدى أدوات التقدم الحتمي للبشرية نحو مجتمع تسوده الحرية، فدائماً فأن الفن التشكيلي من الشعب، وإلى الشعب، فهو ترجمة للحالة النفسية، والشعورية لما يجول في أواصر الجماهير، ولم تقتصر وظيفة الفن عموماً على المتعة، والتسلية، وإنما للارتقاء بمستوى الحياة الواقعية. (حنان محمود، 2015)

فلكل عمل فنى لغز يسكن أعماقه، ويغرى بمحاولة اكتشافه، من خلال ما تحمله الفكرة من أسرار، وكذلك المعنى الذي يتجاوز العالم المرئي، وعلى المشاهد أن يبدأ فى سير أغوارها، ومحاولة النفوذ إلى أعماقها، وتجاوز المظهر المرئي للوصول إلى المعنى الكامن خلف العناصر، والأشكال التي يعبر بها الفنان، كذلك لكل فنان موقفه الفنى، والفكري الذي يحدد طبيعة العلاقة الجدلية بين الإنسان، والكون المحيط به، والتي تتحكم فيها العديد من دوائر التجاذب، والتقاطع، بعضها فنى جمالي، والآخر أيديولوجي تحدده طبيعة الجغرافيا، وعمق التاريخ، وخصوصية اللحظة الثقافية الراهنة. (خالد بغدادي، 2012)

الدراسات السابقة:

1- دراسة وديعة بنت عبدالله أحمد بوكر(2011):

- العنوان: القيم الجمالية والإبداعية في الفن الجرافيتي ومدى تأثيره على الجمهور.

- الهدف: هي تقنية تنفذ باستخدام طريقة الكشط للطبقة الخارجية، وذلك لإظهار طبقة لامعة أسفل منها، توضيح ماهية فن الجرافيتي، فتاريخيًا ينظر إلي الرسومات الجدارية على أنها شكل من أشكال التخريب، وأنها لغز غريب، وخطر على المجتمع، الكشف عن القيم الجمالية، والإبداعية لفن الجرافيتي، والتحقيق في سياقات الفن، والكتابة على

الجدران في الشوارع كجزء من الثقافة البصرية، والمساعدة في التعرف على فن الجرافيتي، تعزيز النداء للجمالية التي تشتد الحاجة إليها للحصول على المنظر الحضاري للشوارع.

– العينة: دراسة القيم الجمالية والإبداعية لفن الجرافيتى، ودراسة بعض أعمال فن الجرافيتي وأثره على الجمهور، ودراسة أهم فناني فن الجرافيتي.

– الأدوات: تصنيف وتحليل عن طريق استمارة تحليل محتوى لبعض الأعمال.

– النتائج: وقد توصلت الباحثة إلى أن بيئة الفرد هي كل ما يؤثر في هذا الفرد، لذا ففن الشارع يعتبر مؤثر قوي على المجتمع بكافة الأصعدة.

– حياة الإنسان الذي يعيش في عصرنا التكنولوجي تتلاءم إلى حد كبير مع مخرجات فن الشارع الذي نشاهده.

– فن الشارع يعطي حرية التعبير دون قيود، أو حواجز، مما أعطى كل فنان طابع مميز له.

وأكدت أن دمج أشكال جديدة، وأساليب فنية كفن الشارع، إلى المناهج الدراسية للطلاب المراهقين في القسم المتوسط، والثانوي قد تخرج فنانين يرتقون بمستوى هذا الفرع من الفن بدلاً عن تدريس المناهج التقليدية.

2– دراسة جورج فكري إبراهيم وغادة مصطفي أحمد(2011):

– العنوان: انعكاس لغة العنف في الفن الجرافيتي المصري المعاصر المعبر عن أحداث ثورة 25 يناير.

– الهدف: قياس عمق المحتوي الثقافي، والسياسي، والاجتماعي، في رسوم الفن الجرافيتي.

التنظير، والتحليل، لمحتوي اللغة اللفظية في الفن الجرافيتي.

الكشف عن ماهية لغة العنف في رسوم الجرافيتي من خلال متابعة مسيرة ثورة 25 يناير، وردود الأفعال البصرية، واللفظية.

تنمية التواصل، والتفاعل بين أفراد المجتمع من خلال القراءة التحليلية، والتنظيرية، للرسوم الجرافيتية لأحداث ثورة 25 يناير.

– العينة: تم اختيار أعمال من الفن الجرافيتي المصري المعاصر لفترة ثورة 25 يناير، وتم الاختيار بناء على توفر استمرارية التفاعل مع الحدث الثوري، الجمع بين اللغتين اللفظية، والبصرية، واستخدام رموز اجتماعية، وثقافية، وسياسية، والتأكيد على اللغة التصادمية، والثورية، الميدانية0

- الأدوات: توصيف وتحليل الأعمال الجرافيتيه طبقا للمعايير الموضوعية بناء على ما تحوي من لغة العنف اللفظية والبصرية0

- النتائج: وجد أنه من خلال رسومات الفن الجرافيتي المصري المعاصر انعكست لغة العنف المعبرة عن أحداث ثورة 25 يناير عبر اللغتين اللفظية، والبصرية، لما احتوت عليه الرسومات عبر جدار الشوارع المصرية من لغة عنف لفظية، وبصرية، واضحتين تعبر عن ردود أفعال سياسية مؤثرة سلبا على الحياة الاجتماعية، كما اتضح عبر المحتوي الفكري لهذه الأعمال عنف لفظي، وبصري، اجتماعي، وسياسي، عن طريق الرسوم الجرافيتيه المعبرة عن قضايا مختلفة ذات سمه اجتماعية مصاحبه لأحداث الثورة ومابعدها0

3- دراسة سهام بدر الدين سعيد (2012):

- العنوان: ثقافة التغيير كما عبر عنها فنياً شباب ثورة 25 يناير وعلاقتها بالانتماء والهوية.

- الهدف: وقد هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين ثقافة التغيير وكيفية تعبير الشباب عنها تشكيلياً ودراسة وتحليل الرموز التي عبر بها الشباب عن الثورة، وما تعكسه من انتماءات للوطن والتعبير عن هويتهم، ودراسة العلاقة بين الأساليب التراثية التي ظهرت فى الرسوم، وكيفية تعبيرها عن فكرة الانتماء، والهوية, ودراسة أساليب التعبير الفنية المستخدمة للتعبير عن ثقافة التغيير المنعكسة فى الرسوم.

- العينة: عينة عشوائية من الشباب الذين شاركوا فى الثورة.

- الأدوات: استمارة استبيان من خلال قراءة، وتوصيف، وتحليل بعض الرسوم التي عبر بها الشباب عن أحداث الثورة، وما تتضمنه هذه الرسوم من مظاهر.

- النتائج: توصلت الدراسة إلى أن من أبرز الرموز الفنية التي عبرت عن ثقافة التغيير، والهوية هى (العلم، الهلال، الصليب، الشهيد، البيضة، الثور، زهرة اللوتس، أم الشهيد، النار، الحصان، غصن الزيتون، المصحف، الفيس بوك)، كما وجدت عدد من الرموز كان لها عدد تكرار أكثر من غيرها، وذلك نظراً لأهميتها، ودورها الحيوي فى أحداث الثورة، وهي (العلم المصري، أم الشهيد، المرأة بصفة عامة، الشعب، الفساد) حيث ظهرت هذه الرموز فى عدد كبير من الأعمال الفنية.

4- دراسة إبراهيم عز القصيري (2013):

- العنوان: دراسة أثر الثورات كمتغيرات سياسية واجتماعية على التصوير كمدخل للتعبيرية الثورية (ثورة 25 يناير).

- الهدف: الكشف عن التجربة الفنية ومعطياتها عند الفنان المصري نتيجة تأثره بأحداث ثورة 25 يناير، ودراسة وتحليل لبعض أعمال المصورين المصريين الذين تناولوا ثورة يناير كتجربة جمالية.

- العينة: مجموعة من لوحات لفنانين اهتموا بتصوير ثورة يناير أمثال صلاح عناني، ومحمد عبلة, وصلاح عبدالله.

- الأدوات: استمارة تحليل محتوى لبعض أعمال الفنانين.

- النتائج: إن للفنانين والفن دور مهم، وايجابي في رصد التغيرات السياسية، والاجتماعية، التي تحدث في المجتمع بمصداقية جمالية، ورؤى جديدة.

أن الحركة التشكيلية المعاصرة في مصر احتوت بداخلها مبدعين أتسمت أعمالهم بالأصالة، والمرونة، والطلاقة، ورصد الواقع المحيط بهم.

5- دراسة حنان محمود احمد الزيات(2014):

- العنوان: ثورة 25 يناير 2011 كما عبر عنها بالرسم عينة من الأطفال المصريين.

- الهدف: تحليل كيفية تعبير الأطفال عن ثورة يناير التي عايشوها فى رسوماتهم، مع محاولة استنباط الانفعالات المستوحاة من تفسير دلالات الرسوم.

معرفة الفروق فى رسومات الأطفال الذكور، والإناث لثورة يناير.

معرفة الفروق فى رسومات الأطفال لثورة 25 يناير تبعا لمتغير العمر الزمني.

- العينة: شملت العينة (194) تلميذ، وتلميذة تتراوح أعمارهم بين(8-16) سنة بواقع (86) ذكور، و(108) إناث، وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات تبعا للسن.

- الأدوات: استمارة تحليل رسوم الأطفال لثورة 25 يناير (إعداد الباحثة).

- النتائج: تميزت الموضوعات بكثرة العناصر المعبرة عن الثورة.

وجدت فروق بين رسومات الذكور، والإناث حيث تفوق الذكور على الإناث في التعبير عن ثورة يناير.

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للعمر الزمني.

نتائج البحث: تم التحقق من صحة الفرض والذي ينص على أنه "يمكن الكشف عن الفروق بين مشاهدات الذكور والإناث في مرحلة المراهقة الوسطى لثورة 25 يناير من خلال التلفزيون كما تبدو في رسوم عينة من المراهقين".

جدول(2)استمارة تحليل الرسوم للعينة الإجمالية

العنصر	المفردة	ذكور		إناث		قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
		ك	%	ك	%			
الرموز المستخدمة فى الرسوم	العلم المصري	7	%33 .23	8	%67 .26	59998 .10	6	-
	الهلال	5	%67 .16	3	%10			
	أشارة النصر	4	%33 .13	2	%67 .6			
	الحمامة	2	%67 .6	1	%33 .3			
	الدماء	5	%67 .16	15	%50			
	الصليب	3	%10	-	%0			
	لافتات	4	%33 .13	1	%33 .3			
استخدام الكتابات للتعبير	ثورة	10	%33 .33	16	%33 .53	24174 .12	3	01 .0
	ارحل	7	%33 .23	-	%0			
	25 يناير	8	%67 .26	13	%33 .43			
	تمرد	5	%67 .16	1	%33 .3			
الدلالات التعبيرية لأساليب الفن التشكيلى و التعبير عن الثورة	واقعى	10	%33 .33	25	%33 .83	42857 .15	1	01 .0
	رمزى	20	%67 .66	5	%67 .16			

1- الرموز المستخدمة في الرسوم: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، فعبر جميع أفراد العينة برموز متشابهة، فبالنسبة للذكور عبر (23. 33%)عن العلم المصري شكل (1)، وعبر (16. 67%) عن الهلال شكل (2)، وعبر (13. 33%) عن إشارة النصر شكل (3)، وعبر (6. 67%) عن الحمامة شكل (4)، وعبر (16. 67%) عن الدماء شكل (5)، وعبر (10%) عن الصليب شكل (6)، وعبر (13. 33%) عن اللافتات شكل (7)، وبالنسبة للإناث عبر (26. 67%) عن العلم المصري شكل (8)، وعبر (10%) عن الهلال شكل (9)، وعبر (6. 67%) عن إشارة النصر شكل (10)، وعبر (3. 33%) عن الحمامة شكل (11)، وعبر (50%) عن الدماء شكل (12)، وعبر (3. 33%) عن اللافتات شكل (13).

2- استخدام الكتابات للتعبير: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0. 01) لصالح الذكور، فبالنسبة للذكور استخدم (33. 33%) كلمة ثورة شكل (14)، واستخدم (23. 33%) كلمة ارحل شكل (15)، واستخدم (26. 67%) كلمة 25 يناير شكل (16)، واستخدم (16. 67%) كلمة تمرد شكل (17)، أما بالنسبة للإناث استخدم (53. 33%) كلمة ثورة شكل (18)، واستخدم (43. 33%) كلمة 25 يناير شكل (19)، واستخدم (3. 33%) كلمة تمرد شكل (20).

2- الدلالات التعبيرية لأساليب الفن التشكيلى والتعبير عن الثورة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0. 01) لصالح الإناث، فبالنسبة للذكور عبر (33. 33%) بأسلوب واقعي شكل (21)، وعبر (66. 67%) بأسلوب رمزي شكل (22)، أما الإناث فعبر (83. 33%) بأسلوب واقعي شكل (23)، وعبر (16. 67%) بأسلوب رمزي شكل (24).

شكل(1)

شكل(2)

شكل(3)

شكل(4)

شكل(5)

شكل(6)

شكل(7)

شكل(8)

شكل(9)

شكل(10)

شكل(11)

شكل(12)

شكل(13)

شكل(14)

شكل(15)

شكل(16)

شكل(17)

شكل(18)

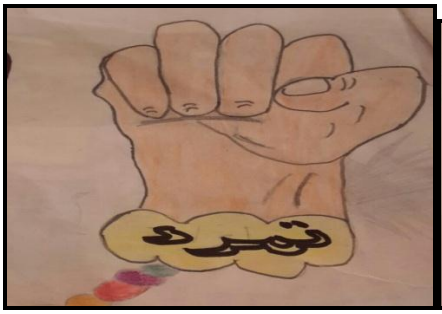

شكل(19)

شكل(20)

شكل(21)

شكل(22)

شكل(22) شكل(23)

التوصيات:

1- توصى الباحثة الاهتمام بالدراسات الخاصة برسومات المراهقين أثناء ثورة يناير وذلك لما مروا به وعايشوه.

2- ضرورة الاهتمام بعمل معارض خاصة برسوم المراهقين فى ثورة يناير سواء كانت معارض تابعة لقصور الثقافة أو وزارة التربية والتعليم.

3- أهمية توثيق الرسوم الخاصة بالثورات لأنها دلالات رمزية عن حرية التعبير.

4- تدريس مادة التربية القومية كمادة أساسية في كل المراحل الدراسية حتى فى الجامعة لتعريف الطلاب بأهمية الوطن والمراحل الانتقالية التي مر بها منذ بدأ الخليقة لتنمية حب الوطن وعدم التخلي عنه، والمحافظة على استقراره، وحمايته من التفكيك، وتنمية روح المواطنة لديهم.

المراجع:

الكتب العلمية والمترجمة:

1- جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٨.

2- جان كرم، التليفزيون والأطفال، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٩٨٨.

3- خالد بغدادى، تجاذبات الصورة و النص فى الفن المصري المعاصر، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 2012.

4- سناء الخولى، أزمة السكن ومشاكل الشباب، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002.

5- صالح ذياب هندى، أثر وسائل الإعلام على الطفل، ط 2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمّان، 1992.

6-عبد الرحمن العيسوي، الآثار النفسية والاجتماعية للتليفزيون العربي، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٧٩.

7- كرم شلبي، فن الكتابة للراديو والتليفزيون، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، ١٩٨٨.

8- محمد خالد الطحان، مشكلات المراهق وطرق معالجتها، ب د.

9- محمد جمال الدين محفوظ تربية المراهق فى المدرسة الإسلامية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة ،1984.

10- محمد عبد السلام زهران، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتب، القاهرة ،1994.

11- مصطفى محمد عبد العزي، سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1999.

12- محمد معوض، دراسات حول صحف الأطفال وإذاعاتهم المدرسية وبرامجهم التليفزيونية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨.

الرسائل العلمية:

13- احمد عمر المدخلي، فعالية العلاج العقلاني والانفعالي فى خفض رهاب التحدث أمام الآخرين قسم علم النفس، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الملك سعود, 1996.

14- خالد محمد سليمان اللزام، مقارنة بين دور كل من الوالدين والأصدقاء في قرارات المراهقين من وجهة نظر المراهق، رسالة ماجستير ،كلية التربية، فسم علم النفس، جامعة الملك سعود 1997.

15-سعد إبراهيم محمد الخلف ،القلق لدى المراهقين فى المدينة والقرية دراسة مقارنة على عينة من مراهقي منطقة الرياض الإدارية، رسالة ماجستير، قسم علم نفس، كلية التربية، جامعة ام القرى ،1994.

16- صالح عبدالله الهندي، المسئولية الوالدية لتربية الأبناء في سن المراهقة، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الملك سعود، 1999.

17- عائشة رأفت عبد الرءوف الجزار، اختلاف مفهوم الذات وأثره في رسوم عينة من أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 200.

المجلات والدوريات والمؤتمرات:

18- أحمد نوار، عندما تثور الألوان، الثورة والإبداع، مجلة الهلال، يوليو، العدد 120، القاهرة، 2013.

19- إبراهيم عز القصيري دراسة اثر الثورات كمتغيرات سياسيه واجتماعيه علي التصوير كمدخل للتعبيرية الثورية (ثوره 25 يناير)، المؤتمر العلمي الحادي عشر والدولي الرابع بكلية التربية الفنية بعنوان الفنون والتربية فى الألفية الثالثة المحور الرابع، تغيرات الفن وتغيرات المجتمع، 2013.

20- جورج فكري إبراهيم وغادة مصطفي أحمد، انعكاس لغة العنف في الفن الجرافيتي المصري المعاصر المعبر عن أحداث ثورة 25 يناير، المؤتمر العلمي العاشر والدولي الثالث لكلية التربية الفنية، التربية الفنية ومواجهة العنف على البيئة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، (2011).

21- حنان محمود أحمد، ثورة 25 يناير كما عبر عنها بالرسم عينة من الأطفال المصريين، مجلة كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 2015.

22- سحر السعيد إبراهيم احمد الديب: ظاهرة العنف في المجتمع المصري وانعكاسها في التصوير المعاصر، التربية الفنية ومواجهة العنف، المؤتمر العلمي العاشر والدولي الثالث لكلية التربية الفنية، كلية التربية الفنية، حلوان،(2011).

23- سهام بدر الدين محمود، ثقافة التغيير كما عبر عنها فنياً شباب ثورة 25 يناير وعلاقتها بالانتماء والهوية، المؤتمر العلمي الدولي السابع عشر (ثقافة التغيير – الأبعاد الفكرية – العوامل)، كلية الآداب والفنون، جامعة فيلادلفيا، الأردن، (2012).

24- سهام بدر الدين، الفروق بين التعبيرات الجرافيتية لثوار 25 يناير و 30 يونيو، مجلة كلية التربية النوعية منية النصر، المنصورة 2015ص1

25- طارق عابدين، قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإيحاء، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، العدد الأول، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2012.

26- غادة مصطفى أحمد وجورج فكرى إبراهيم، الدور السياسي للفن الرقمي داخل المجتمع الافتراضي المصري قبل، وبعد ثورة (25 يناير 2011)، المؤتمر العلمي الحادي عشر والدولي الرابع بكلية التربية الفنية بعنوان الفنون والتربية فى الألفية الثالثة المحور الرابع، تغيرات الفن وتغيرات المجتمع، 2013.

27- مصطفى تركي، وسائل الإعلام وأثرها في شخصية الفرد، عالم الفكر ،العدد ٤، مجلد ١٤، وزارة الإعلام، الكويت ،١٩٨٤.

28- محمد الشافعي، ثورة الإبداع وإبداع الثورة، مجلة الهلال، يناير، العدد 120، 2013.

29- ممدوح عبد الله محمد، معالجة الصحف والقنوات الفضائية العربية للأحداث السياسية فى مصر بعد ثورة 25 يناير وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب المصري، معهد الدراسات العليا للطفولة، رسالة دكتوراه، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس، 2013.

30- نصر محمد، فاعلية برنامج تدريبي مقترح فى تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة 25 يناير على مراكز الشباب ودورها فى تعزيز فيم المواطنة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد (30)، 2011.

31- نهى الدباغ، التلفاز والأطفال، مجلة الخفجي ,أكتوبر1994ص26

32- وديعة بنت عبدالله أحمد بوكر: القيم الجمالية والإبداعية في الفن الجرافيتي ومدى تأثيره على الجمهور، المؤتمر العلمي العاشر والدولي الثالث لكلية التربية الفنية، التربية الفنية ومواجهة العنف على البيئة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، (2011).